

## كِتَابُ زَكْرِيَّا

اللَّهُ يَدْعُو شَعْبَهُ إِلَى الرَّجُوعِ

١ فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُكْمِ دَارِيُوسَ، \* مَلِكِ فَارِسَ، أَتَتْ رِسَالَةً مِنَ اللَّهِ إِلَى زَكْرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا بْنِ عَدُو النَّبِيِّ. تَقُولُ الرِّسَالَةُ:

٢ غَضِبَ اللَّهُ جِدًّا عَلَى آبَائِكُمْ.

٣ وَلِذَا عَلَيْكَ أَنْ تَقُولَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «ارْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، فَارْجِعْ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.»

٤ «لَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمُ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ الْأَنْبِيَاءُ قَدِيمًا: «يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ ارْجِعُوا عَنْ مُمَارَسَاتِكُمُ الشَّرِيرَةَ وَأَعْمَالِكُمُ الشَّرِيرَةَ.» وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا وَلَمْ يَصْغُوا إِلَيَّ،» يَقُولُ اللَّهُ.

٥ «أَيْنَ آبَاؤُكُمْ الْآنَ؟ وَهَلْ يَحْيَا الْأَنْبِيَاءُ إِلَى الْأَبَدِ؟

٦ كَلَامِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أَمَرْتُ خُدَّامِي الْأَنْبِيَاءَ بِإِعْلَانِهَا، أَلَمْ تَكُنْ قَدْ وَصَلْتَ آبَاءَ كُمْ؟ لَكِنَّهُمْ رَجِعُوا إِلَيَّ وَقَالُوا: «لَقَدْ صَنَعَ اللَّهُ الْقَدِيرُ بِنَا بِحَسَبِ كَلَامِهِ، فَعَاقَبْنَا عَلَى أَعْمَالِنَا وَسُلُوكِنَا.»

الْخِيُولُ الْأَرْبَعَةُ

\* ١:١ السَّنَةُ الثَّانِيَةُ لِحُكْمِ دَارِيُوسَ. أَي نَحْو سَنَةِ 520 قَبْلَ الْمِيلَادِ. كَذَلِكَ فِي الْعَدَدِ 7.

٧ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ - أَي شَهْرِ شُبَّاطٍ -  
فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ دَارِيُوسَ، أَتَتْ رِسَالَةٌ مِنَ اللَّهِ إِلَى زَكْرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا  
بِنِ عِدُو النَّبِيِّ كَمَا يَلِي:

٨ رَأَيْتُ فِي رُؤْيٍ اللَّيْلِ فَارِسًا يَرْكَبُ فَرَسًا أَحْمَرَ، وَيَقِفُ وَسَطَ شَجَرِ الْآسِ  
فِي الْوَادِي. وَرَأَيْتُ خَلْفَهُ ثَلَاثَةَ فُرْسَانٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَفْرَاسٍ: أَحْمَرَ وَأَشْقَرَ  
وَأَبْيَضَ.

٩ فَقُلْتُ: «مَنْ هَؤُلَاءِ يَا سَيِّدِي؟»

فَقَالَ لِي الْمَلَاكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي: «سَأُرِيكَ مَنْ هَؤُلَاءِ.»

١٠ حِينَئِذٍ قَالَ الْوَاقِفُ بَيْنَ شَجَرِ الْآسِ: «هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ اللَّهُ  
لِلتَّجْوُلِ فِي الْأَرْضِ.»

١١ ثُمَّ قَالُوا هُمْ لِمَلَاكِ اللَّهِ الْوَاقِفِ وَسَطَ الْآسِ: «كُنَّا نَتَجَوَّلُ فِي الْأَرْضِ،  
وَإِذَا الْأَرْضُ كُلُّهَا تَحِيًّا فِي هُدُوءٍ وَسَلَامٍ.»

١٢ فَقَالَ مَلَاكُ اللَّهِ: «أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ، إِلَى مَتَى لَا تَرْحَمُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ  
وَمَدَنَ يَهُوذَا الَّتِي غَضِبْتَ عَلَيْهَا مُدَّةَ السَّبْعِينَ سَنَةً الْأَخِيرَةَ؟»

١٣ فَكَلَّمَ اللَّهُ الْمَلَاكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي، وَقَالَ لَهُ كَلَامًا طَيِّبًا وَمُعْزِيًّا.

١٤ ثُمَّ طَلَبَ مِنِّي الْمَلَاكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي أَنْ أُعْلِنَ مَا يَلِي:

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«غَرَّتْ عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَصِهْيُونَ † كَثِيرًا.  
 ١٥ غَضِبْتُ جِدًّا عَلَى الْأُمَمِ الْمُسْتَرِيحَةِ الْمُطْمَئِنَّةِ.  
 غَضِبْتُ قَلِيلًا عَلَى شَعْبِي،  
 وَلَكِنَّهُمْ جَعَلُوا مُعَانَاةَ شَعْبِي أَشَدًّا.»

١٦ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
 «رَجَعْتُ إِلَى الْقُدْسِ بِالرَّحْمَةِ.  
 سَيَعَادُ بِنَاءُ بَيْتِي فِيهَا،»  
 يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

«سَيَمْدُ خَيْطُ الْبِنَاءِ عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ  
 لِتَحْدِيدِ أَسْوَارِهَا.»

١٧ وَقَالَ الْمَلَكُ أَيْضًا:  
 «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:  
 «سَتَفِيضُ مَدْنِي بِالْخَيْرِ ثَانِيَةً،  
 وَسَيُعْزِي اللَّهُ صِهْيُونََ مِنْ جَدِيدٍ،  
 وَمَرَّةً أُخْرَى سَيَدْعُو مَدِينَةَ الْقُدْسِ مَدِينَتَهُ الْخَاصَّةَ.»»

الْقُرُونُ الْأَرْبَعَةُ وَالصَّنَاعُ الْأَرْبَعَةُ  
 ١٨ ثُمَّ رَفَعْتُ عَيْنِي وَرَأَيْتُ أَرْبَعَةَ قُرُونٍ.

† ١:١٤ صِهْيُونَ. الجزء الجنوبي الشرقي من الجبل الذي تقع عليه القدس. وقد يُشار بصِهْيُونَ إلى القدس أو إلى شعب الله، أو إلى الهيكل.

١٩ فَقُلْتُ لِلْمَلَاكِ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي: «مَا هَذِهِ الْقُرُونُ؟»  
 فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي شَتَّتَ يَهُودًا وَإِسْرَائِيلَ وَالْقُدْسَ.»  
 ٢٠ ثُمَّ أَرَانِي اللَّهُ أَرْبَعَةَ صُنَّاعٍ.

٢١ فَقُلْتُ: «مَا الْعَمَلُ الَّذِي أَتَى لِأَجْلِهِ هَؤُلَاءِ الصُّنَّاعُ؟»  
 فَقَالَ لِي: «الْقُرُونُ هِيَ الْأُمَّمُ الَّتِي شَتَّتَ يَهُودًا لِكَيْ لَا يَتِمَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ  
 أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ. وَقَدْ أَتَى هَؤُلَاءِ الصُّنَّاعُ لِيُرْعَبُوا وَيَطْرُدُوا قُرُونُ الْأُمَّمِ الَّتِي  
 رَفَعَتْ ذَاتَهَا عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ تُشَتَّتَ شَعْبًا.»

## ٢

## قِيَاسُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ

١ ثُمَّ رَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ فَرَأَيْتُ رَجُلًا يَحْمِلُ خَيْطَ قِيَاسٍ.  
 ٢ فَسَأَلْتُهُ: «إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟»  
 فَقَالَ لِي: «أَنَا ذَاهِبٌ لِأَقْبِسَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ، لِأَعْرِفَ كَمْ عَرْضُهَا وَكَمْ  
 طُولُهَا.»

٣ ثُمَّ مَضَى الْمَلَاكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي، وَخَرَجَ مَلَاكٌ آخَرٌ لِلْقَائِهِ.  
 ٤ فَقَالَ الْمَلَاكُ الْأَوَّلُ لِلثَّانِي: «ارْكُضْ وَقُلْ لِهَذَا الشَّابِّ:

«سَتَسْكُنُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ لَكِنْ بِلَا أَسْوَارٍ  
 لِأَنَّهُ سَيَكُونُ فِيهَا أَنْاسٌ وَحَيَوَانَاتٌ كَثِيرَةٌ.»  
 ٥ يَقُولُ اللَّهُ:  
 «وَسَأَكُونُ أَنَا سُورًا مِنْ نَارٍ حَوْلَهَا،

وَسَأَكُونُ مَجْدًا فِي وَسْطِهَا.»»

دَعْوَةُ اللَّهِ لِشَعْبِهِ

٦ يَقُولُ اللَّهُ:

«أَسْرِعُوا! اهْرَبُوا مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ.

لَأَنِّي سَتُّكُمْ كَالرَّيْحِ فِي كُلِّ انْجَاءٍ.»»

يَقُولُ اللَّهُ.

٧ «يَا أَهْلَ صِهْيُونَ السَّاكِنِينَ فِي بَابِلَ،

اهْرَبُوا مِنْهَا!»

٨ أَكْرَمَنِي اللَّهُ الْقَدِيرُ،

ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَى الْأُمَّمِ الَّتِي نَهَبْتُمْ وَقَالَ عَنْكُمْ:

«مَنْ يُؤْذِيكُمْ يُؤْذِي عَيْنِي!»

٩ وَقَالَ: «سَأَرْفَعُ يَدَيَّ ضِدَّ تِلْكَ الْأُمَّمِ،

حَتَّىٰ إِنَّمَا عَبِيدَهُمْ سَيَسْلُبُونَهُمْ.»

حِينَئِذٍ سَتَعْرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ أَرْسَلَنِي.

١٠ يَقُولُ اللَّهُ:

«تَرَنَّمِي وَاحْتَفِلِي أَيَّتَا الْابْنَةُ صِهْيُونَ،

لَأَنِّي سَأَتِي لِأَسْكُنَ فِيكَ،

١١ سَتَنْضُمُّ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ لِلَّهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

فَسَيَصِيرُونَ شَعْبًا لِي،

وَأَنَا سَأَسْكُنُ فِي وَسْطِكَ يَا صِهْيُونَ.»  
حِينَئِذٍ سَتَعْرِفِينَ أَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ.

١٢ سَيَتَّخِذُ اللَّهُ يَهُوذَا  
مَلَكًا لَهُ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ،  
وَيَسِيخْتَارُ الْقُدْسَ ثَانِيَةً،  
لِتَكُونَ مَكَانًا مُقَدَّسًا لَهُ.  
١٣ اصْمَتُوا يَا كُلَّ الْبَشَرِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ،  
فَهِيَ هِيَ الَّتِي تَهْتَضُ مِنْ مَكَانِ سَكَاةِ الْمُقَدَّسِ.

## ٣

## رئيس الكهنة

١ ثُمَّ أَرَانِي الْمَلَاكُ يُشَوِّعُ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ وَاقِفًا أَمَامَ مَلَاكِ اللَّهِ. وَكَانَ  
الْمُشْتَكِي يَقِفُ عَنْ يَمِينِ يَشُوعَ لِيَشْتَكِيَ عَلَيْهِ.  
٢ وَقَالَ مَلَاكُ اللَّهِ لِلشَّيْطَانِ: «لِيَتَهْرَكَ اللَّهُ يَا شَيْطَانُ. لِيَتَهْرَكَ اللَّهُ الَّذِي  
اخْتَارَ مَدِينَتَهُ الْقُدْسَ. أَلَيْسَ يَشُوعُ هَذَا كَقِطْعَةِ خَشَبٍ انْتَشَلْتَ مِنَ النَّارِ؟»  
٣ كَانَ يَشُوعُ وَاقِفًا أَمَامَ الْمَلَاكِ وَهُوَ يَرْتَدِي ثِيَابًا قَدْرَةً.  
٤ فَقَالَ الْمَلَاكُ لِلوَاقِفِينَ أَمَامَهُ: «اخْلَعُوا عَنْهُ ثِيَابَهُ الْقَدْرَةَ.» وَقَالَ الْمَلَاكُ  
لِيَشُوعَ: «هَا إِنِّي قَدْ أَرَلْتُ عَنْكَ خَطِيئَتَكَ، وَسَأَلْبَسُكَ ثِيَابًا كَهْنَوِيَّةً.»  
٥ ثُمَّ قَالَ: «الْبَسُوهُ عِمَامَةً طَاهِرَةً عَلَى رَأْسِهِ.» فَوَضَعُوا عِمَامَةً طَاهِرَةً عَلَى  
رَأْسِهِ، وَالْبَسُوهُ ثِيَابًا جَدِيدَةً، بَيْنَمَا مَلَاكُ اللَّهِ كَانَ يَقِفُ هُنَاكَ.

٦ ثُمَّ شَهِدَ مَلَائِكَةُ اللَّهِ لِيَسُوعَ، فَقَالَ:

٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«إِنْ تَبِعْتَنِي وَأَطَعْتَ وَصَايَايَ،

فَإِنَّكَ سَتَشْرِفُ عَلَيَّ هَيْكَلِي،

وَتَكُونُ مَسْئُولًا عَنِّي سَاحَاتِي.

وَسَأُعْطِيكَ حَقَّ الْوُقُوفِ وَسَطَ هَؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةِ الْوَاقِفِينَ هُنَا.

٨ اسْمَعْ يَا يَسُوعَ، يَا رَئِيسَ الْكَهَنَةِ،

أَنْتَ وَشُرَكَائُكَ الْجَالِسُونَ أَمَامِي،

لَأَنَّكُمْ رَمَوْزٌ لِإِظْهَارِ مَا سَيَحْدُثُ

حِينَ سَأَتِي بِخَادِمِي «الْغُصْنِ».

٩ فَهِيَ هِيَ الْحَجَرُ الْكَرِيمُ الَّذِي وَضَعْتَهُ أَمَامَ يَسُوعَ.

وَلِهَذَا الْحَجَرِ سَبْعَةُ جَوَانِبَ،\*

وَسَأَنْقُشُ عَلَيْهِ نَقْشًا،

يَقُولُ إِنِّي سَأُرِيلُ شَرَّتَكَ الْأَرْضِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.»

يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

١٠ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَيَدْعُو كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ صَاحِبَهُ

\* ٣:٩ سبعة جوانب. حرفياً: «سبع عيون.»

لِيَجْلِسَ تَحْتَ دَوَالِي الْعِنَبِ،  
وَتَحْتَ أَشْجَارِ التِّينِ.»

## ٤

### الْمَنَارَةُ وَشَجَرَتَا الزَّيْتُونِ

١ وَعَادَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ وَأَيْقَظَنِي، كَمَا يُوقِظُ النَّائِمُ.

٢ وَقَالَ لِي: «مَاذَا تَرَى؟»

فَقُلْتُ: «أَرَى مَنَارَةً مَسْبُوكَةً مِنَ الذَّهَبِ. وَأَرَى إِنَاءً فَوْقَهَا. وَلِلْمَنَارَةِ سَبْعَةُ سُرُجٍ. وَيَخْرُجُ أَنْبُوبٌ مِنْ كُلِّ سِرَاجٍ مِنَ السُّرُجِ الَّتِي فِي أَعْلَى الْمَنَارَةِ.

٣ وَرَأَيْتُ شَجَرَتَيْ زَيْتُونٍ، وَاحِدَةً عَنْ يَمِينِ الْإِنَاءِ، وَوَاحِدَةً عَنْ يَسَارِهِ.

٤ فَقُلْتُ لِلْمَلَاكِ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ: «يَا سَيِّدُ، مَا هَذِهِ؟»

٥ فَأَجَابَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ: «أَلَا تَعْرِفُ مَا هَذِهِ؟»

فَقُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي.»

٦ فَقَالَ الْمَلَاكُ: «هَذِهِ هِيَ رِسَالَةُ اللَّهِ إِلَى زَرْبَابِيلَ: <لَا بِالْقُوَّةِ وَلَا بِالْقُدْرَةِ،

بَلْ بِرُوحِي>، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

٧ > مَا أَنْتَ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْعَظِيمُ؟ أَمَامَ زَرْبَابِيلَ سَتَصِيرُ سَهْلًا. سَيُخْرِجُ الْحَجَرُ

الْأَعْلَى فِي الْهَيْكَلِ عَلَى صَوْتِ الْهَتَافِ: مَرَحَى! مَرَحَى!>

٨ ثُمَّ تَلَقَّيْتُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ:

٩ <يَا زَرْبَابِيلُ وَضَعْتَا أُسَاسَ هَذَا الْهَيْكَلِ، وَيَدَاهُ سَتُكْمَلَانِهِ. وَحِينَ

يَحْدُثُ هَذَا سَتَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.>



١٠ لَنْ يَسْتَهِنَ أَحَدٌ بِالْبِلْدَايَاتِ الصَّغِيرَةِ، بَلْ سَيَفْرَحُ الْجَمِيعُ إِذْ يَرَوْنَ خَيْطَ الْقِيَاسِ\* فِي يَدِ زُرْبَابِلَ. أَمَّا هَذِهِ السُّرُجُ السَّبْعَةُ، فَهِيَ عِيُونُ اللَّهِ الَّتِي تَجُولُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.»

١١ ثُمَّ سَأَلْتُ الْمَلَكَ: «وَمَا شَجَرَتَا الزَّيْتُونِ اللَّتَانِ عَنِ يَمِينِ الْمَنَارَةِ وَعَنْ يَسَارِهَا؟»

١٢ وَمَا غُصْنَا الزَّيْتُونِ اللَّذَانِ يَقْطُرَانِ زَيْتًا مِنْ خِلَالِ أَنْبِيْبِ الذَّهَبِ؟»

١٣ فَقَالَ لِي: «أَلَا تَعْرِفُ مَا هَذِهِ؟»

فَقُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي.»

١٤ فَقَالَ: «هَذَانِ الْغُصْنَانِ هُمَا الرَّجُلَانِ الْمَسُوحَانِ† الْوَاقِفَانِ أَمَامَ رَبِّ

الْأَرْضِ كُلِّهَا.»

## ٥

### الْمَخْطُوطَةُ الطَّائِرَةُ

١ وَرَفَعْتُ عَيْنِي ثَانِيَةً، فَرَأَيْتُ مَخْطُوطَةً كِتَابٍ تَطِيرُ.

٢ فَقَالَ لِي الْمَلَكَ: «مَاذَا تَرَى؟»

فَقُلْتُ: «أَرَى مَخْطُوطَةً كِتَابٍ تَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ، طُولُهَا عَشْرُونَ ذِرَاعًا،\*

وَعَرْضُهَا عَشْرَةُ أَذْرُعٍ.

\* ٤:١٠ خَيْطُ الْقِيَاسِ. الْأَدَاةُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى أَنْ الْبِنَاءَ قَدْ تَمَّ.

† ٤:١٤ الرَّجُلَانِ الْمَسُوحَانِ. حَرْفِيًّا «ابْنَا الزَّيْتِ.»

\* ٥:٢ ذِرَاعٌ. وَحِدَةٌ لِقِيَاسِ الطُّوْلِ تَعَادُلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمَتْرًا وَنِصْفًا) وَهِيَ الذَّرَاعُ الْقَصِيرَةُ. (أَوْ تَعَادُلُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنْتِمَتْرًا) وَهِيَ الذَّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ. (وَالْأَغْلَبُ أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا هُوَ بِالذَّرَاعِ الْقَصِيرَةِ.

٣ فقال لي: «اللَّعْنَةُ الْمَعْلَنَةُ ضِدَّ كُلِّ الْأَرْضِ مَكْتُوبَةٌ عَلَى هَذِهِ الْمَخْطُوطَةِ! لَعْنَةٌ ضِدَّ اللَّصُوصِ عَلَى وَجْهِهَا الْأَوَّلُ، وَضِدَّ الْحَالِفِينَ بِاسْمِي كَذِبًا عَلَى وَجْهِهَا الثَّانِي.

٤ وَيَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «أرسلتُ هذا العقابَ ليدخلَ بيتَ اللصِّ والحالفِ بِاسْمِي كَذِبًا. سيَسْكُنُ العقابُ في بيته ويُدْمِرُهُ تدميراً، يَحْشِبُهُ وَجَارَتَهُ.»

### السَّلَّةُ وَالْمَرَاةُ

٥ ثُمَّ خَرَجَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي وَقَالَ لِي: «ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَأَنْظُرْ مَا هَذَا الْآتِي نَحُونَا.»

٦ فَقُلْتُ: «مَا هُوَ؟»

فَقَالَ: «هَذَا إِنَاءٌ لِلْكَيْلِ. إِنَّهُ لِكَيْلِ ذُنُوبِ الْأَرْضِ كُلِّهَا.»

٧ ثُمَّ رَفَعَ غِطَاءَ الْإِنَاءِ الْمُسْتَدِيرِ الْمَصْنُوعِ مِنَ الرَّصَاصِ، فَرَأَيْتُ امْرَأَةً جَالِسَةً فِي وَسْطِ الْإِنَاءِ!

٨ وَقَالَ الْمَلَاكُ: «هَذَا نِتَاجُ الشَّرِّ.» ثُمَّ دَفَعَهَا ثَانِيَةً إِلَى دَاخِلِ الْإِنَاءِ، وَوَضَعَ غِطَاءَ الرَّصَاصِ عَلَى فَتْحَةِ الْإِنَاءِ.

٩ ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى الْأَعْلَى وَرَأَيْتُ امْرَأَتَيْنِ مُقْبِلَتَيْنِ لهُمَا أَجْنَحَةٌ كَأَجْنَحَةِ لَقْلَاقٍ مَفْرُودَةٍ لِلطَّيْرَانِ. فَرَفَعَتَا الْإِنَاءَ فِي الْهَوَاءِ.

١٠ فَقُلْتُ لِلْمَلَاكِ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي: «إِلَى أَيْنَ تَأْخُذُ الْمَرَاتَانِ الْإِنَاءَ؟»

١١ فَقَالَ لِي: «إِنَّهُمَا ذَاهِبَتَانِ لِإِنَاءِ بَيْتِ الْإِنَاءِ فِي أَرْضِ شِنْعَارِ.† وَحِينَ يُصْبِحُ الْبَيْتُ جَاهِزًا، سَيُوضَعُ الْإِنَاءُ عَلَى قَاعِدَتِهِ.»

† ٥:١١ أرضِ شِنْعَارِ. المنطقة السهلية التي بُني فيها كُلُّ من برجِ بابلِ ومدينةِ بابلِ.

## الْمَرْبَاتُ الْأَرْبَعُ

١ ثُمَّ رَفَعَتْ عَيْنِي ثَانِيَةً فَنظَرْتُ، وَإِذَا هُنَاكَ أَرْبَعُ مَرْبَاتٍ خَارِجَةٌ مِنْ بَيْنِ جَبَلَيْنِ مُحَاسِبَيْنِ.

٢ كَانَتْ خُيُولٌ حُمْرَاءُ تَجْرُ الْمَرْكَبَةَ الْأُولَى، وَخُيُولٌ سَوْدَاءُ تَجْرُ الْمَرْكَبَةَ الثَّانِيَةَ،

٣ وَخُيُولٌ بَيْضَاءُ تَجْرُ الْمَرْكَبَةَ الثَّلَاثَةَ، وَخُيُولٌ مَرْقَطَةٌ تَجْرُ الْمَرْكَبَةَ الرَّابِعَةَ.

٤ فَسَأَلْتُ الْمَلَكَ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟»

٥ فَأَجَابَ الْمَلَكَ: «هَذِهِ رِيَاحُ السَّمَاءِ\* الْأَرْبَعُ الْآتِيَةُ مِنْ حَضْرَةِ رَبِّ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

٦ الْخُيُولُ السَّوْدَاءُ خَارِجَةٌ إِلَى الشِّمَالِ، وَالْخُيُولُ الْبَيْضَاءُ إِلَى الْغَرْبِ، وَالْخُيُولُ الْمَرْقَطَةُ إِلَى الْجَنُوبِ.

٧ نَخَرَجَتْ هَذِهِ الْخُيُولُ لِلذَّهَابِ وَالتَّجَوُّلِ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. فَقَالَ اللَّهُ:

«اذْهَبِي! تَجَوَّلي فِي الْأَرْضِ!» فَتَجَوَّلَتْ فِي الْأَرْضِ.

٨ حِينَئِذٍ دَعَانِي اللَّهُ وَقَالَ لِي: «هَا الْخُيُولُ الذَّاهِبَةُ إِلَى أَرْضِ الشِّمَالِ.

قَدْ هَدَّاتُ غَضَبَ رُوحِي.»

## تَوْبِيحُ يُسُوعَ

٩ ثُمَّ تَلَقَّيْتُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ:

\* ٦:٥ رِيَاحُ السَّمَاءِ. أَوْ «أَرْوَاحُ السَّمَاءِ.»

١٠ «خُذِ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا فِي السِّيِّ، مِنْ حَلْدَايَ وَطُوبِيَّا وَيَدَعِيَا الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ بَابِلَ، وَادْخُلْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بَيْتَ يَوْشِيَّا بْنِ صَفْنِيَا.

١١ خُذِ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَاصْنَعْ تِيحَانًا تَضَعُهَا عَلَى رَأْسِ يَشُوعَ بْنِ يَهُوَصَادَاقَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ.

١٢ وَقُلْ لَهُ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«انظُرْ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي اسْمُهُ الْغُصْنُ،  
وَسَيَنْبِتُ حَيْثُ هُوَ  
وَيَبْنِي هَيْكَلَ اللَّهِ.

١٣ هَذَا هُوَ الَّذِي سَيَبْنِي هَيْكَلَ اللَّهِ.  
سَيَكُونُ مُكْرَمًا،  
وَسَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشِهِ وَيَحْكُمُ.  
وَسَيَقِفُ إِلَى جَانِبِ عَرْشِهِ كَاهِنًا.  
فَيَعْمَلَانِ مَعًا فِي سَلَامٍ.»

١٤ «سَيَكُونُ النَّاجُ تَذَكَارًا فِي هَيْكَلِ اللَّهِ لِحَلْدَايَ وَيَدَعِيَا وَيُوشِيَّا بْنِ صَفْنِيَا.

١٥ وَسَيَأْتِي الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي أَمَاكِنَ بَعِيدَةٍ وَيُسَاعِدُونَ فِي بِنَاءِ هَيْكَلِ اللَّهِ.»  
حِينَئِذٍ سَتَعْرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. سَيَحْدُثُ هَذَا إِنْ أَطَعْتُمْ  
إِلَهُكُمْ بِاجْتِهَادٍ.

١ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ دَارِيُوسَ \* مَلِكِ فَارِسَ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ - شَهْرِ كِسْلُو، تَلَقَّى زَكْرِيَّا كَلِمَةَ اللَّهِ.

٢ أَرْسَلَتْ مَدِينَةُ بَيْتِ إِيْلِ رِسَالَةً إِلَى شَرَاصِرَ وَإِلَى رَجَمَ مَلِكِ وَرِجَالِهِمَا لِيَسْأَلُوا اللَّهَ بِشَأْنِ مَسْأَلَةِ مَا.

٣ وَقَالُوا لِلْكَهَنَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ الْقَدِيرِ وَلِلْأَنْبِيَاءِ: «هَلْ يَنْبَغِي أَنْ نُنُوحَ وَنُصُومَ خِلَالَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ كَمَا عَمَلْنَا سِنَوَاتٍ كَثِيرَةً؟»

٤ حَيْثُئِذْ تَلَقَّيْتُ هَذِهِ الرِّسَالََةَ مِنَ اللَّهِ الْقَدِيرِ:

٥ «قُلْ لِشَعْبِ الْأَرْضِ وَاللَّكَهَنَةِ: <حِينَ صُمُّمَ وَنُحِمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ وَالشَّهْرِ السَّابِعِ طَوَالَ هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً، فَهَلْ كُنْتُمْ تَصُومُونَ لِي حَقًّا وَبِإِخْلَاصٍ؟>

٦ وَحِينَ تَأْكُلُونَ وَحِينَ تَشْرَبُونَ، أَفَلَسْتُمْ تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ؟

٧ أَلَيْسَ هَذَا ذَاتَ الْكَلَامِ الَّذِي أَعْلَنَهُ اللَّهُ مِنْ خِلَالَ الْأَنْبِيَاءِ السَّابِقِينَ، حِينَ كَانَتْ الْقُدْسُ مَأْهُولَةً وَأَمِنَةً مَعَ الْمُدُنِ الَّتِي حَوْلَهَا، وَحِينَ كَانَتْ مِنْطَقَةُ النَّقَبِ وَالْأَغْوَارِ الْغَرِيبَةِ مَأْهُولَةً بِالسُّكَّانِ؟>»

٨ وَتَلَقَّى زَكْرِيَّا هَذِهِ الرِّسَالََةَ مِنَ اللَّهِ:

٩ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

<أَنْصِفُوا الْمَظْلُومِينَ،

أُظْهِرُوا لُطْفًا وَرَأْفَةً بَعْضَكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ.

\* ٧:١ السَّنَةُ الرَّابِعَةُ لِحُكْمِ دَارِيُوسَ. أَي نَحْوَ 518 قَبْلَ الْمِيلَادِ.

١٠ لَا تَظْلِمُوا الْأَرْامِلَ وَلَا الْيَتَامَى  
وَلَا الْغُرَبَاءَ وَلَا الْفُقَرَاءَ.  
وَلَا تُخْطِطُوا لِلشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ  
كُلُّ وَاحِدٍ عَلَىٰ أُخِيهِ.»

١١ «لَكِنَّهُمْ رَفُضُوا أَنْ يَسْتَمِعُوا،

بَلْ أَدَارُوا ظُهُورَهُمْ لِي بْتَمْرِدِ وَعِصْيَانٍ،  
وَسَدُّوا آذَانَهُمْ عَنِ الْاِسْتِمَاعِ.

١٢ قَسُّوا قُلُوبَهُمْ كَمَا لَا يَسْمَعُوا الشَّرِيعَةَ وَالتَّعْلِيمَ  
الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ مِنْ خِلَالِ أَنْبِيَاءٍ سَابِقِينَ،  
فَغَضِبَ اللَّهُ الْقَدِيرُ غَضَبًا شَدِيدًا.

١٣ لِذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«كَمَا أَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَيَّ حِينَ دَعَوْتُهُمْ،

كَذَلِكَ حِينَ يَدْعُونِي لَنْ أَصْغِيَ.

١٤ وَسَأَنْفِخُ عَلَيْهِمْ

وَأَشْتَتُهُمْ فِي كُلِّ الْأُمَمِ الَّتِي لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَهَا.

صَارَتِ الْأَرْضُ خَرِبَةً بَعْدَهُمْ

لَمْ يَعْذُ أَحَدٌ يَأْتِي أَوْ يَذْهَبُ.

حَوَّلُوا هَذِهِ الْأَرْضَ الْجَمِيلَةَ إِلَىٰ خَرَابٍ.»



## وَعَدُ اللَّهِ بِالْبَرَكَةِ لِمَدِينَةِ الْقُدْسِ

- ١ أَتَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ الْقَدِيرِ:
- ٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «لَدَيَّ غَيْرَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى صِهْيُونَ.»
- ٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «عُدْتُ إِلَى صِهْيُونَ وَسَأَسْكُنُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. سَتُدْعَى مَدِينَةُ الْقُدْسِ «الْمَدِينَةُ الْأَمِينَةُ»، وَسَيُدْعَى جَبَلُ اللَّهِ الْقَدِيرِ «الْجَبَلُ الْمُقَدَّسُ.»»
- ٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «سَيَعُودُ الْمَسْنُونُ وَالْمَسْنَاتُ إِلَى الْجُلُوسِ فِي سَاحَاتِ الْقُدْسِ. سَيَكُونُ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَصَا يَتَكَيُّ عَلَيْهَا فِي شَيْخُوخَتِهِ.»
- ٥ سَتَمْتَلِئُ سَاحَاتُ الْمَدِينَةِ بِالْأَوْلَادِ وَالْبَنَاتِ الضَّاحِكِينَ اللَّاعِبِينَ هُنَاكَ.»
- ٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «قَدْ يَبْدُو هَذَا مُسْتَحِيلًا فِي عَيْنِي النَّاجِينَ\* مِنْ هَذَا الشَّعْبِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ، لَكِنَّهُ لَيْسَ مُسْتَحِيلًا فِي عَيْنِي؟» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.
- ٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «سَأُخَلِّصُ شَعْبِي مِنَ الْبِلَادِ الشَّرْقِيَّةِ وَالْبِلَادِ الْغَرْبِيَّةِ.»
- ٨ سَأُحْضِرُهُمْ لِيَسْتَقَرُّوا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. سَيَكُونُونَ شَعْبِي، وَأَنَا سَأَكُونُ إِلَهُهُمْ الْبَارَّ الْأَمِينَ.»

\* ٨:٦ النَّاجِينَ. الْيَهُودُ الَّذِينَ نَجَّوْا تَمَّ حُلَّ يَهُوذَا مِنْ دَمَارِ.

٩ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «تَشَجُّعُوا! يَا مَنْ سَمِعْتُمْ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَنْبِيَاءِ. هَؤُلَاءِ هُمُ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا يَوْمَ وَضَعَ أُسَاسَ بَيْتِ اللَّهِ تَمْهِيداً لِبِنَاءِ الْهَيْكَلِ.

١٠ وَقَبْلَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَالٌ لِدَفْعِ أُجْرَةِ عَامِلٍ وَاحِدٍ، أَوْ لاسْتِئْجَارِ حَيَوَانَ وَاحِدٍ لِلْعَمَلِ. لَمْ يَكُنْ أَيُّ مُسَافِرٍ فِي أَمَانٍ مِنْ جِيرَانِهِ، لِأَنِّي أَثَرْتُ كُلَّ وَاحِدٍ ضِدَّ الْآخَرِ.

١١ لَكِنِّي الْآنَ لَا أَعْمَلُ مِنْ بَقِيَّةِ مِنْ هَذَا الشَّعْبِ كَمَا عَمِلْتُ سَابِقاً،» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

١٢ كُلُّ مَا يَزْرَعُونَهُ سَيَنْجَحُ. سَتُعْطِي الْكِرْمَةَ ثَمَرَهَا، وَسَتُعْطِي الْأَرْضَ غَلَّتْهَا، وَسَتُعْطِي السَّمَاءَ مَطَرَهَا. وَأَنَا سَأُعْطِي بَقِيَّةَ الشَّعْبِ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ.

١٣ كُنْتُمْ يَا بَنِي يَهُودَا وَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِثَالاً لِلْعَنَةِ، لَكِنِّي سَأُنْقِذُكُمْ، وَسَتَصِيرُونَ مِثَالاً لِلبَّرَكَةِ. لَا تَخَافُوا! وَلْتَشَدِّدْ أَيْدِيكُمْ!»

١٤ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «كَأَنَّ خَطَطْتُ لِحَبْلِ الضِّيْقِ عَلَيْكُمْ، حِينَ أَغْضَبْتَنِي أَبَاؤُكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، وَلَمْ أَتَرَاجَعْ،

١٥ هَكَذَا خَطَطْتُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ لِعَمَلِ الْخَيْرِ لِمَدِينَةِ الْقُدْسِ وَبَنِي يَهُودَا. لَا تَخَافُوا!

١٦ لَكِن لِيَتَعَامَلَ كُلُّ مِنْكُمْ مَعَ الْآخِرِ بِالصِّدْقِ وَبِالْإِنصَافِ، بِالْأَحْكَامِ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى الْحَقِّ، الْهَادِفَةِ إِلَى السَّلَامِ.

١٧ لَا يَخْطِطُ أَحَدُكُمْ لِضَرَرِ أَخِيهِ، وَلَا تُحِبُّوا الْأَقْسَامَ الْكَاذِبَةَ. فَأَنَا أَكْرَهُ



هَذَا كُلُّهُ، « يَقُولُ اللَّهُ.

١٨ تَلَقَّيْتُ هَذِهِ النُّبُوَّةَ مِنَ اللَّهِ الْقَدِيرِ:

١٩ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: « أَيَّامُ صِيَامِ الشَّهْرِ الرَّابِعِ، وَأَيَّامُ صِيَامِ الشَّهْرِ الْخَامِسِ، وَأَيَّامُ صِيَامِ الشَّهْرِ السَّابِعِ، وَأَيَّامُ صِيَامِ الشَّهْرِ التَّاسِعِ، † سَتَصِيرُ أَوْقَاتًا لِلْفَرَحِ وَالْإِحْتِفَالِ وَأَعْيَادًا سَعِيدَةً لِبَنِي يَهُوذَا. فَأَحْبِبُوا الْحَقَّ وَالسَّلَامَ.»

٢٠ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

« فِي الْمُسْتَقْبَلِ سَتَأْتِي شُعُوبٌ  
وَسَكَّانُ مَدَنٍ كَثِيرَةٌ إِلَى الْقُدْسِ.

٢١ سَيَذْهَبُ سَكَّانُ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ أُخْرَى وَيَقُولُونَ:

«لِنَذْهَبْ لِنُصَلِّيَ إِلَى اللَّهِ،

وَلِنَعْبُدَ اللَّهَ الْقَدِيرَ.»

وَيَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ لِلْآخَرِ:

«أَنَا سَأَذْهَبُ.»»

٢٢ فَسَتَأْتِي شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَأُمَّمٌ عَظِيمَةٌ لَتَعْبُدَ اللَّهَ الْقَدِيرَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ

وَلَتُصَلِّيَ إِلَى اللَّهِ.»

† ٨:١٩ أيام صيام الشهر الرابع ... التاسع. هذه أوقاتُ كان الشعبُ يتذكَّرُ فيها دمارَ مدينةِ القدس

وَأَهْلِيكَل. انظر كتاب الملوك الثاني 25، 1-25 وكتاب إرميا 41، 1-17، 52، 1-12.

٢٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «سَيْمِسُكَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ عَشْرَةَ غُرَبَاءَ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ يَتَوَبُّ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ وَيَقُولُونَ: «دَعُونَا نَذْهَبَ مَعَكُمْ لِأَنَّا سَمِعْنَا أَنَّ اللَّهَ مَعَكُمْ.»»

## ٩

## دِينُونَةُ الْأُمَمِ الْأُخْرَى

١ هَذَا وَحْيُ اللَّهِ ضِدَّ أَرْضِ حَدْرَاخَ، وَضِدَّ دِمَشْقَ - لِأَنَّ اللَّهَ يَرَى مَا يَفْعَلُهُ النَّاسُ فِي دِمَشْقَ، كَمَا يَرَى جَمِيعَ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ\* -

٢ وَضِدَّ حَمَاءَ الْقَرْيَةِ مِنْهَا، وَضِدَّ صُورَ وَصِيدُونَ، مَعَ أَنَّ أَهْلَ هَاتَيْنِ الْمَدِينَتَيْنِ حُكَّاءٌ.

٣ بَنَتْ صُورٌ لِنَفْسِهَا قَلْعَةً.  
كَوَمَتِ الْفِضَّةَ كَالْتُرَابِ،  
وَالذَّهَبَ كَطِينِ الشَّوَارِعِ.  
٤ سَيَجْرِدُهَا الرَّبُّ مِنْ أَمْلَاقِهَا،  
وَسَيَهَاجِمُ قَلَاعَهَا الَّتِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ،  
وَسَتُوكَلُّ صُورٌ بِالنَّارِ.  
٥ سَتَرَى أَشْقَلُونَ كُلَّ هَذَا يَحْدُثُ لِصُورَ وَتَخَافُ،  
وَسَتَرَاهُ عِزَّةً وَتَمْلُؤُ بِأَلْمٍ شَدِيدٍ.  
وَسَتَتَلَمَّرُ عِقْرُونَ لِأَنَّ رَجَاءَهَا قَدْ خَابَ.

\* ٩:١ هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مُلُوكٌ فِي غَزَّةٍ فِيمَا بَعْدُ،  
 وَلَنْ يَبْقَى سَاكِنٌ فِي أَشْقَلُونَ.  
 ٦ لَنْ يَعْرِفَ سُكَّانُ أَشْدُودَ آبَاءِهِمْ وَأَصْوَاهُمْ!  
 وَسَأَنْزِعُ الْفَخْرَ مِنَ الْفَلِسْطِيِّينَ.  
 ٧ سَأَسْحَبُ مِنْ أَفْوَاهِهِمُ اللَّحْمَ  
 الَّتِي يَأْكُلُونَهَا بِدَمِهَا،  
 وَسَأَنْزِعُ بَقَايَا طَعَامِ الْأَوْثَانِ مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِمْ.  
 وَكُلٌّ مِنْ يَنْبَغِي مِنْهُمْ، سَيَكْرُسُ لِإِلْهِنَا.  
 سَيَصِيرُونَ كِإِحْدَى عَشَائِرِ يَهُوذَا،  
 وَسَتَصِيرُ عَقْرُونَ كَالْيَبُوسِيِّينَ.  
 ٨ سَأُحْجِمُ بِجَانِبِ بَيْتِي كَحَارِسٍ  
 ضِدَّ كُلِّ مَنْ يَأْتِي أَوْ يَذْهَبُ.  
 لَنْ يَعُودَ الْمُضَائِقُ يَأْتِي عَلَيَّ شَعِيي،  
 لِأَنِّي رَأَيْتُ ضَيْقَهُمْ بَعِينِي.»

### الْمَلِكُ الْمُسْتَقْبَلِيُّ

٩ افرحي أيتها العزيزة صهيون.†  
 ابتهجي أيتها القدس العزيزة.  
 ها إنَّ مَلِكَكَ آتٍ إِلَيْكَ،

† ٩:٩ العزيزة صهيون. حرفياً «الابنة صهيون.»

إِنَّهُ بَارٌّ وَمُنْتَصِرٌ.  
يَأْتِي مُتَوَاضِعًا وَرَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ،  
حِمَارٍ صَغِيرٍ ابْنِ دَابَّةٍ أُعِدَّتْ لِلْعَمَلِ.  
١٠ سَأَزِيلُ الْمَرْكَبَاتِ مِنْ أَفْرَايِمَ،  
وَأَخْلِيوَلْ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.  
سَتَحْتَفِي الْأَسْلِحَةُ،  
وَسَيَعْلَنُ الْمَلِكُ السَّلَامَ لِلْأُمَّمِ.  
سَيَحْكُمُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ،  
وَمِنْ نَهْرِ الْقُرَاتِ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ.

خَلَاصُ اللَّهِ لِشَعْبِهِ  
١١ «وَأَمَّا أَنْتِ يَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ،  
فَعَهْدِي مَعَكَ مَخْتُومٌ بِالدَّمِ.  
لِذَلِكَ سَأَطْلُقُ مِنَ الْبَيْتِ الْجَافِ الَّذِينَ سَجِنُوا مِنْكَ.  
١٢ عُودُوا إِلَى حِصْنِكُمْ،  
أَيُّهَا السَّجَنَاءُ الَّذِينَ لَدَيْهِمُ الْآنَ أَمْرٌ يَرْجُونَهُ.  
الْيَوْمَ أَيْضًا أَعْلِنُ لِلْهَرَّةِ الثَّانِيَةِ: سَاعُودُ إِلَيْكَ.  
١٣ فَأَنَا سَأَشُدُّ يَهُوذَا كَالْقَوْسِ،  
وَسَأَجْعَلُ أَفْرَايِمَ سَهْمَهُ.  
يَا صِهْيُونُ،

سَأُنْهِضُ أَبْنَاءَكَ ضِدَّ الْيُونَانِيِّينَ،  
وَسَأَسْتَعِظِمُكَ كَسَيْفِ مُحَارِبٍ جَبَّارٍ.  
١٤ سِيرَى اللَّهُ فَوْقَهُمْ،  
وَسَيَلْعَمُ سَهْمُهُ كَالْبَرْقِ.  
الرَّبُّ الْإِلَهَ سَيَنْفِخُ بِالْبُوقِ،  
وَسَيَتَقَدَّمُ فِي عَوَاصِفِ الْجَنُوبِ الرَّمْلِيَّةِ.  
١٥ سَيُدَافِعُ اللَّهُ الْقَدِيرُ عَنْهُمْ،  
سَيَأْكُلُونَ، وَيُخْضَعُونَ أَعْدَاءَهُمْ بِالْمَقَالِيعِ.  
سَيَشْرَبُونَ الدَّمَ كَالنَّخْرِ،  
وَسَيَمْتَلِئُونَ كَكُوبٍ،  
كَمَذْبَحٍ مُمْتَلِئٍ إِلَى الْحَافَةِ.  
١٦ سَيَنْجِيهِمُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.  
سَيَكُونُ شَعْبُهُ كَالْغَمِّ،  
لِأَنَّهُمْ سَيَلْعَمُونَ فِي أَرْضِهِ  
كَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ عَلَى تَاجٍ.  
١٧ كُلُّ شَيْءٍ سَيَكُونُ صَالِحًا وَجَمِيلًا.  
وَسَيَنْمِي الْقَمْحُ وَالنَّبِيذُ الْفَيْتَانَ وَالْفَيْتَاتِ.

## ١٠

## وَعُودُ اللَّهِ

- ١ اَطْلُبُوا مِنْ اللَّهِ مَطَرَ الرَّبِيعِ .  
 اللَّهُ هُوَ صَانِعُ الْبَرَقِ وَالْأَمْطَارِ .  
 إِنَّهُ يَسْتَعِدُّهَا لِإِنضَاجِ مَحَاصِيلِ الْبَشَرِ .
- ٢ لِأَنَّ الْأَوْثَانَ خَرَسَاءٌ لَا تَتَكَلَّمُ حَقًّا ،  
 وَالْعَرَّافِينَ يَدْعُونَ رُؤْيً كَاذِبَةً ،  
 وَالْحَالِمِينَ يُؤَلِّفُونَ أَحْلَامَهُمْ  
 وَيَقْدُمُونَ مَشُورَاتٍ بَاطِلَةً .  
 لِذَلِكَ ضَلَّ شَعْبِي كَغَنَمٍ لَا رَاعِيَ لَهَا .
- ٣ يَقُولُ اللَّهُ : « قَدْ اشْتَعَلَ غَضَبِي عَلَى الرُّعَاةِ ،  
 وَسَأَعِاقِبُ الْقَادَةَ ،  
 لِأَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ يَهْتَمُّ بِبَنِي يَهُوذَا .  
 وَهُمْ لَهُ كَفَرَسِ الْحَرْبِ الْبَهِيِّ .

- ٤ « فَنِهِمْ سِيَّئَاتِي حَجَرِ الزَّاوِيَةِ  
 وَوَتِدِ الْخَيْمَةِ وَقَوْسِ الْحَرْبِ وَكُلِّ الْجُنُودِ .
- ٥ سَيَكُونُونَ جَمِيعًا مُحَارِبِينَ  
 يَدُوسُونَ الْعَدُوَّ كَطِينِ الشَّوَارِعِ فِي زَمَنِ الْحَرْبِ .  
 سَيُحَارِبُونَ لِأَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ ،

وَسَيَذُلُّونَ رَاكِبِي الْخَيْلِ .  
 ٦ سَأَقْوِي بَنِي يَهُودَا ،  
 وَسَأُنْقِذُ شَعْبَ يُوسُفَ ،  
 وَسَأُعِيدُهُمْ لِأَنِّي أُشْفِقُ عَلَيْهِمْ وَأَهْتَمُّ بِهِمْ .  
 سَأُعَامِلُهُمْ كَمَا لَوْ أَنِّي لَمْ أَرْضُضْهُمْ قَطُّ ،  
 لِأَنِّي أَنَا إِلَهُهُمْ .  
 وَسَأَسْتَجِيبُ لِمُرَاخِيهِمْ .  
 ٧ سَيَكُونُ شَعْبُ أَفْرَايِمَ كَالْحَارِيبِينَ ،  
 وَسَيَنْتَشُونَ بِالسَّعَادَةِ كَمَا يَسْكُرُ مِنَ الْخَمْرِ .  
 سَيَرَى أَوْلَادُهُمْ مَا حَدَثَ وَيَحْتَفِلُونَ ،  
 وَسَيَفْرَحُونَ كَثِيرًا بِمَا عَمِلَهُ اللَّهُ لَهُمْ .  
 ٨ « سَأَدْعُوهُمْ لِيَجْتَمِعُوا مَعًا لِأَنِّي فَدَيْتَهُمْ ،  
 وَسَيَصِيرُونَ كَثِيرِينَ كَمَا كَانُوا مِنْ قَبْلُ .  
 ٩ قَدْ شَتَّتهمْ وَسَطَّ الشُّعُوبِ ،  
 لَكِنِّهِمْ سَيَتَذَكَّرُونِي حَتَّى فِي الْأَمَاكِنِ الْبَعِيدَةِ .  
 سَيَرْبُونَ أَوْلَادَهُمْ وَيَعُودُونَ .  
 ١٠ سَأُعِيدُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ .  
 وَسَأَجْمَعُهُمْ مِنْ أَشُورَ .  
 سَأَحْضِرُهُمْ إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ وَلَبْنَانَ ،

حَتَّى لَا يَبْقَى مُتَمَسِّعٌ.  
 ١١ سَأَضْرِبُ أَمْوَاجَ الْبَحْرِ كَمَا فَعَلْتُ مِنْ قَبْلُ،  
 وَسَيَجْتَازُ الشَّعْبُ بَحْرَ الضِّيْقِ.  
 سَأَجْفِفُ مِيَاهُ نَهْرِ النَّيْلِ.  
 سَأَكْسِرُ كِبْرِيَاءَ أَشُورَ،  
 وَأَنْزِعُ عَصَا مِصْرَ.  
 ١٢ سَأُقَوِّمُهُم بِاللَّهِ،  
 وَسَيَسِيرُونَ بِاسْمِهِ،»  
 يَقُولُ اللَّهُ.

## ١١

## عِقَابُ الْأُمَّمِ الْأُخْرَى

١ افْتَحْ أَبْوَابَكَ يَا لُبْنَانُ كَيْ تَأْكُلَ النَّارُ أَشْجَارَ الْأَرْضِ.  
 ٢ نُحْ يَا شَجَرَ السَّرْوِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ سَقَطَتْ،  
 لِأَنَّ الْأَشْجَارَ الْعَظِيمَةَ خَرَبَتْ.  
 نُوحِي يَا أَشْجَارَ بَلُوطَ بَاشَانَ،  
 لِأَنَّ الْغَابَةَ الْكَثِيفَةَ سَقَطَتْ.  
 ٣ اسْمَعُوا صَوْتَ نُوحِ الرِّعَاةِ،  
 لِأَنَّ مَجْدَهُمْ قَدْ خَرَبَ.  
 اسْمَعُوا زَجْرَةَ الْأُسُودِ،



لِأَنَّ غَابَةَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ قَدْ خُرِبَتْ.

٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الْهَي: «ارْعَ الْقَطِيعَ الْمَعِينِ لِلذَّبْحِ.  
 ٥ الَّذِينَ يَشْتَرُونَهُمْ يَذَبُّونَهُمْ وَلَا يُعَاقِبُونَ. وَالَّذِينَ يَبِيعُونَهُمْ يَقُولُونَ: «صِرْتُ  
 غَنِيًّا! لِذَا، لِيَكُنَّ اللَّهُ مُبَارَكًا» وَرِعَاتِهِمْ لَا يَشْعُرُونَ بِآيَةِ شَفَقَةٍ نَحْوَهُمْ.  
 ٦ لِذَلِكَ لَنْ أَعُودَ أَرْحَمَ سَاكِنِي يَهُوذَا،» يَقُولُ اللَّهُ. «سَأُضِعُّ كُلَّ وَاحِدٍ  
 مِنْهُمْ تَحْتَ سُلْطَانٍ جَارِهِ وَمَلِكِهِ. سَيُخْرِبُونَ الْأَرْضَ وَلَنْ أُنْقِذَ أَحَدًا مِنْ  
 يَدِهِمْ وَسُلْطَانِهِمْ.»

٧ وَلِذَا رَعَيْتُ الْغَنَمَ الَّذِي يُرَبِّي بِقَصْدِ الذَّبْحِ. ثُمَّ أَخَذْتُ لِنَفْسِي عَصَوَيْنِ.  
 دَعَوْتُ إِحْدَاهُمَا «نِعْمَةً»، وَدَعَوْتُ الْأُخْرَى «وِحْدَةً»، وَرَعَيْتُ الْغَنَمَ  
 بِالْعَصَوَيْنِ.

٨ تَخَلَّصْتُ مِنْ ثَلَاثَةِ رُعَاةٍ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ، إِذْ فَرَّغَ صَبْرِي عَلَيْهِمْ، وَهُمْ أَيْضًا  
 أَبْغَضُونِي.

٩ وَقُلْتُ: «لَنْ أُرْعَاكُمْ ثَانِيَةً. فَلِيْمَتِ الْمُحْتَضِرِ، وَلِيَهْلِكَ الْهَالِكُ، وَلِيَأْكُلِ  
 الْبَاقُونَ بَعْضُهُمْ لَحْمَ بَعْضٍ.»

١٠ وَأَخَذْتُ عَصَايَ الْمُسَمَّاةَ «نِعْمَةً» وَكَسَرْتُهَا لِأُظْهِرَ أَنِّي أَكْسَرُ عَهْدِي  
 الَّذِي عَمَلْتَهُ مَعَ كُلِّ الشُّعُوبِ.

١١ فَانْكَسَرَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَعَرَفَ تِجَارُ الْغَنَمِ الَّذِينَ كَانُوا يُرَاقِبُونِي أَنَّ  
 هَذِهِ كَانَتْ نُبُوَّةً مِنَ اللَّهِ.

١٢ وَقَلْتُ لَهُمْ: «إِنْ حَسُنَ الْأَمْرُ فِي عِيُونِكُمْ فَأَدْفَعُوا لِي أُجْرَتِي. لَكِنْ إِنْ لَمْ يَحْسُنِ الْأَمْرُ فِي عِيُونِكُمْ فَلَا تَدْفَعُوا لِي.» فَدَفَعُوا إِلَيَّ ثَلَاثِينَ مِثْقَالًا\* مِنْ الْفِضَّةِ كَأَجْرِي.

١٣ وَقَالَ لِي اللَّهُ أَنْ أُلْقِيَ فِي خَزِينَةِ الْهَيْكَلِ ذَلِكَ الْمَبْلَغَ الْعَظِيمَ الَّذِي كَفَأُونِي بِهِ! فَالْقَيْتُ الثَّلَاثِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى الْخَزِينَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ.

١٤ ثُمَّ قَطَعْتُ عَصَايَ الثَّانِيَةَ الْمُسَمَّاةَ «وَحِدَةً» مُبْطِلًا عِلَاقَةَ الْأُخُوَّةِ بَيْنَ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ.»

١٥ وَقَالَ اللَّهُ لِي: «خُذْ ثَانِيَةَ أَدْوَاتِ رَاعٍ لَا يَسْتَخْدِمُهَا سِوَى رَاعٍ أَحْمَقٍّ،

١٦ لِأَنِّي سَاعَيْتُ فِي الْأَرْضِ رَاعِيًا لَا يَهْتَمُّ بِالْخُرُوفِ النَّائِثَةِ، وَلَا يَبْحَثُ عَنِ الرَّضِيعِ. لَا يُضَمِّدُ الْجَرِيحَ، وَلَا يَسْنِدُ الْغُرَافَ الضَّعِيفَةَ. يَأْكُلُ لَحْمَ الْخِرَافِ السَّمِينَةِ، فَلَا يَبْقَى سِوَى حَوَافِرِهَا.»

١٧ يَا رَاعِي الْأَحْمَقِ الَّذِي يَتْرُكُ الْقَطِيعَ!

لِيَضْرِبَ سَيْفٌ ذِرَاعَهُ وَعَيْنَهُ الْيَمْنَى!  
لِيَذْبُلَ ذِرَاعُهُ الْأَيْمَنُ تَمَامًا،  
وَلَتَعَمَّ عَيْنُهُ الْيَمْنَى تَمَامًا!

\* ١١:١٢ متقال. حرفياً «شافل»، وهو عملةٌ قديمةٌ، ووحدةٌ قياسٌ للوزن تعادل نحو أحد عشر غراماً ونصف. (أيضاً في العدد 13) † ١١:١٣ المبلغ العظيم. أي «المبلغ التأفهُ!» وقصد بذلك التَّهْكُم.

## ١٢

## رُؤْيُ بِشَانَ الْأُمَّمِ الْأُخْرَى

١ وَحِيٍّ مِّنَ اللَّهِ بِشَانَ إِسْرَائِيلَ. يَقُولُ اللَّهُ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاوَاتِ وَأَسَّسَ الْأَرْضَ وَجَبَلَ رُوحَ الْإِنْسَانِ فِي دَاخِلِهِ:

٢ «هَآئِنِي سَاحِوْلُ الْقُدْسِ إِلَى كَاسٍ تَتَرَخَّحُّ الشُّعُوبُ الْمَجَاوِرَةُ بِهِ. سَتُحَاصِرُ يَهُوذَا كُلُّهَا حِينَ تُحَاصِرُ الْقُدْسَ.

٣ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَاحِوْلُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِلَى صَخْرَةٍ ثَقِيلَةٍ لِكُلِّ الشُّعُوبِ، وَكُلُّ الَّذِينَ سِيحَاوِلُونَ حَمَلَهَا سَيَتَأَذَوْنَ جِدًّا. وَسَتَجْتَمِعُ كُلُّ أُمَّمِ الْأَرْضِ ضِدَّهَا.»

٤ يَقُولُ اللَّهُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَجْلِبُ الْأَضْطِرَابَ عَلَى كُلِّ حِصَانٍ، وَسَأَسْبِبُ الْجُنُونَ لِكُلِّ فَارِسٍ. سَأَفْتَحُ عُيُونَ بَنِي يَهُوذَا، لَكِنِّي سَأَعْمِي أَحْصِنَةَ الشُّعُوبِ.

٥ وَسَيَقُولُ الْقَادَةُ الْمَحْلِيُونَ فِي يَهُوذَا فِي أَنْفُسِهِمْ: «سُكَّانُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ أَقْوِيَاءُ بِسَبَبِ إِلَهُمُ الْقَدِيرِ.»

٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَجْعَلُ قَادَةَ يَهُوذَا كَهَوَّاقِدٍ وَسَطَ كَوْمَةٍ مِّنَ الْخَشَبِ، وَكَمَشْعَلٍ فِي حُزْمَةٍ مِّنَ التَّمَجِّجِ. سَيَأْكُلُونَ كُلَّ الشُّعُوبِ السَّاكِنَةِ حَوْلَهُمْ، فِي الْجَنُوبِ وَالشَّمَالِ. وَسَيَعُودُ سُكَّانُ الْقُدْسِ إِلَى السَّكَنِ فِيهَا.»

٧ سَيُنْقِذُ اللَّهُ خِيَامَ يَهُوذَا فِي الْبِدَايَةِ، لِثَلَا يَزِيدَ مَجْدَ عَائِلَةِ دَاوُدَ وَسُكَّانَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ عَنِ مَجْدِ قَبِيلَةِ يَهُوذَا.

٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَكُونُ اللَّهُ تَرْسًا لِسُكَّانِ الْقُدْسِ. فَمَنْ كَانَ ضَعِيفًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَيَصِيرُ قَوِيًّا كَدَاوُدَ. وَعَائِلَةُ دَاوُدَ سَتَصِيرُ كَاللَّهِ، كَمَلَائِكَةِ اللَّهِ أَمَامِهِمْ.

٩ يَقُولُ اللَّهُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَعْمَلُ عَلَى تَدْمِيرِ كُلِّ الْأُمَّمِ الْآتِيَةِ ضِدَّ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

١٠ سَأَسْكُبُ عَلَى عَائِلَةِ دَاوُدَ وَسُكَّانِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ رُوحَ إِحْسَانٍ وَرَحْمَةً. وَسَيَنْظُرُ النَّاسُ إِلَى ذَاكَ الَّذِي طَعَنُوهُ، وَسَيُنْحَوُونَ عَلَيْهِ كَمَا لَوْ أَنَّهُمْ يَنْحَوُونَ عَلَى مَوْتِ ابْنِ وَحِيدٍ، وَسَتَكُونُ أَرْوَاحُهُمْ مَرَّةً كَمَنْ فَقَدُوا ابْنَهُمُ الْبِكْرَ.

١١ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَكُونُ نَوَاحُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ عَظِيمًا، كَالنُّوَاحِ الَّذِي حَدَثَ لِهَدَدِ رَمُونَ\* فِي وَادِي مَجِدُو.

١٢ سَتَنْوَحُ أَرْضُ يَهُوذَا كُلَّ عَائِلَةٍ وَحَدَهَا: رِجَالُ عَائِلَةِ دَاوُدَ سَيَنْوَحُونَ وَحَدَهُمْ، وَنِسَاؤُهُمْ وَحَدَهُمْ. رِجَالُ عَائِلَةِ نَاثَانَ سَيَنْوَحُونَ وَحَدَهُمْ، وَنِسَاؤُهُمْ وَحَدَهُمْ.

١٣ رِجَالُ عَائِلَةِ لَأَوِي وَحَدَهُمْ، وَنِسَاؤُهُمْ وَحَدَهُمْ، وَرِجَالُ عَائِلَةِ شَمْعَى وَحَدَهُمْ، وَنِسَاؤُهُمْ وَحَدَهُمْ.

١٤ وَكَذَلِكَ فِي كُلِّ الْعَائِلَاتِ الْبَاقِيَةِ، سَيَنْوَحُ الرِّجَالُ وَحَدَهُمْ، وَنِسَاؤُهُمْ وَحَدَهُمْ.»

\* ١٢:١١ هدد رمون. ربّما اسمُ إله الخصبِ في سوريا.

## ١٣

١ لَكِنْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَنْفَتِحُ نَبْعٌ لِعَائِلَةِ دَاوُدَ وَلِسْكَانِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ،  
نَبْعٌ لِلتَّطْهِيرِ مِنَ الْخَطِيئَةِ وَالنَّجَاسَةِ.

## إِبَادَةُ الْأَنْبِيَاءِ الْكَاذِبَةِ

٢ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَجْعَلُ النَّاسَ سَاقِطَعُ ذِكْرِ الْأَوْثَانِ  
مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ، فَلَا يَعُودُ أَحَدٌ يَذْكُرُهُمْ. وَسَاطِرُدُ الْأَنْبِيَاءِ الْكَاذِبَةِ وَرُوحَهُمْ  
النَّجِسَةَ.

٣ وَإِنْ رَفَضَ أَحَدٌ التَّوَقُّفَ عَنِ التَّنْبُؤِ بِالْكَذِبِ، فَإِنَّ أَبَاهُ وَأُمَّهُ اللَّذِينَ  
وَلَدَاهُ سَيَقُولَانِ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ تَعِيشَ، لِأَنَّكَ تَنْبَأُ بِاسْمِ اللَّهِ فَكَذَبْتَ.»  
فَإِنْ يَتَّبَعُ، سَيَطْعَنُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ اللَّذَانِ وَلَدَاهُ حِينَ يَتَّبَعُ.

٤ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَخْجَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَنْ أَنْ يَقُولَ لِلنَّاسِ  
مَا رَأَى فِي رُؤْيَا. وَلَنْ يَعُودُوا يَرْتَدُونَ ثِيَابَ نَبِيِّ مَصْنُوعَةٍ مِنَ الشَّعْرِ لِلدَّاعِ  
النَّاسِ.

٥ وَسَيَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ: «لَسْتُ نَبِيًّا، أَنَا مُزَارِعٌ. لِأَنِّي عَمِلْتُ لَدَى  
صَاحِبِ أَرْضٍ مِنْذُ صِغَرِي.»

٦ وَإِنْ قَالَ أَحَدُهُمْ لَهُ: «كَيْفَ أَصِبتَ بِهَذِهِ الْجُرُوحِ عَلَى يَدَيْكَ؟» فَسَيَقُولُ:  
«جَرِحْتُ فِي بَيْتِ أَصْدِقَائِي.»»

ضَرْبُ الرَّاعِي

٧ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «ارْتَفِعْ يَا سَيْفُ وَاضْرِبِ الرَّاعِي الَّذِي عَيْنَتَهُ، وَالرَّفِيقَ الَّذِي احْتَرَتَهُ. اضْرِبِ الرَّاعِي فَتَشْتَتُ الْخِرَافُ. وَأَنَا سَأَتَعَامَلُ مَعَ صِغَارِي.

٨ وَفِي كُلِّ الْأَرْضِ سَيَبَادُ ثُلَا الْبَشَرِ، يَقُولُ اللَّهُ، سَيَمُوتُونَ، وَلَنْ يَبْقَى فِيهَا سِوَى ثَلَاثٍ.

٩ وَسَأَتِي بِالْثَلَاثِ الْبَاقِي إِلَى النَّارِ. سَأُطَهِّرُهُمْ كَمَا تَطْهَرُ الْفِضَّةُ، وَسَأَمْتَحِنُهُمْ كَمَا يَمْتَحَنُ الذَّهَبُ. سَيَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبُ لَهُمْ. سَأَقُولُ: «إِنَّهُمْ شَعْبِي»، وَهُمْ سَيَقُولُونَ: «اللَّهُ هُوَ إِلَهُنَا.»

## ١٤

## يَوْمَ الدِّينُونَةِ

١ سَيَأْتِي يَوْمٌ اللَّهُ حِينَ يَقْتَسِمُ مَا سَلَبَ مِنْكُمْ أَمَامَ عُيُونِكُمْ.

٢ «سَأَجْمَعُ كُلَّ الْأُمَّمِ مَعًا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِإِعْلَانِ حَرْبٍ عَلَيْهَا.»

سَتَفْتَحُ الْمَدِينَةَ، وَالْبُيُوتُ سَتُسَلَبُ، وَالنِّسَاءُ سَتُعْتَصَبُ. سَيَذْهَبُ نِصْفُ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّيِّ، وَلَكِنَّ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ لَنْ تُوْخَذَ مِنَ الْمَدِينَةِ.

٣ حِينَئِذٍ سَيَخْرُجُ اللَّهُ وَيُحَارِبُ تِلْكَ الْأُمَّمَ كَمَا حَارَبَ فِي مَعَارِكٍ سَابِقَةٍ.

٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَيَقْفُ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ الَّذِي يَقَعُ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَسَيَنْشُقُّ جَبَلُ الزَّيْتُونِ إِلَى نِصْفَيْنِ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ، وَيَنْشَأُ وَادٍ بَيْنَ النَّصْفَيْنِ. سَيَمِيلُ نِصْفُ الْجَبَلِ إِلَى الشِّمَالِ، وَنِصْفُهُ إِلَى الْجَنُوبِ.

٥ سَتَهْرُبُونَ مِنْ وَادِي جَبَلِ اللَّهِ. فَالْوَادِي سَيَمْتَدُّ وَسَطَ الْجِبَالِ إِلَى مَنْطِقَةِ  
أَصْل. سَتَهْرُبُونَ كَمَا هَرَبْتُمْ مِنَ الْهَزَّةِ الْأَرْضِيَّةِ خِلَالَ حُكْمِ عُرِّيَّا مَلِكِ يَهُوذَا.  
حِينَئِذٍ، سَيَأْتِي إِلَهِي وَمَعَهُ كُلُّ مَلَائِكَتِهِ.

٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، تَنْقَبِضُ أَنْوَارُ السَّمَاءِ،

٧ وَيَبْقَى النَّهَارُ مُضِيئًا - اللَّهُ وَحْدَهُ يَعْلَمُ كَيْفَ سَيَحْدُثُ هَذَا! وَلَنْ  
يَتَعَابَ نَهَارٌ وَلَيْلٌ، بَلْ سَيَبْقَى النُّورُ حَتَّى فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ.

٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتَخْرُجُ مِيَاهٌ حَيَّةٌ\* مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. سَيَذْهَبُ  
نِصْفُهَا إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ،† وَالنِّصْفُ الْآخَرُ إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ‡ وَسَيَحْدُثُ  
هَذَا فِي الصَّيْفِ وَفِي الشِّتَاءِ.

٩ وَسَيَكُونُ اللَّهُ مَلَكًا عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَكُونُ يَهُوه S  
هُوَ الْإِلَهَ الْوَحِيدَ الْمَعْبُودَ.

١٠ وَسَتَتَحَوَّلُ كُلُّ الْأَرْضِ لِتُصْبِحَ كَأَرْضِ وَادِي عَرَبَةَ، كُلُّ الْأَرْضِ  
مِنْ جَعٍ إِلَى رِمُونَ جَنُوبَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. سَتَرْتَفِعُ مَدِينَةُ الْقُدْسِ وَسَتَبْقَى  
فِي مَكَانِهَا مِنْ بَوَابَةِ بَنِيَامِينَ إِلَى مَوْجِعِ الْبَوَابَةِ الْأُولَى، أَي بَوَابَةِ الزَّائِيَةِ، وَمِنْ  
بِرْجِ حَنْثِيلَ إِلَى مِعْصَرَةِ النَّبِيدِ الْمَلَكِيَّةِ.

\* ١٤:٨ مِيَاهٌ حَيَّةٌ، أَي «مِيَاهٌ جَارِيَةٌ»، † ١٤:٨ الْبَحْرُ الشَّرْقِيُّ، الْبَحْرُ الْمَيَّتُ. ‡ ١٤:٨ الْبَحْرُ  
الْغَرْبِيُّ، الْبَحْرُ الْأَبْيَضُ الْمَتَوَسِّطُ. S ١٤:٩ يَهُوه. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَائِنُ».

١١ سَيَسْكُنُ النَّاسُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ، وَلَنْ يَأْتِيَ الْخَرَابُ عَلَيْهَا فِيمَا بَعْدُ، بَلْ سَتَكُونُ أَمْنَةً.

١٢ هَذِهِ هِيَ الضَّرْبَةُ الَّتِي سَيُوقِعُهَا اللَّهُ عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي حَارَبَتْ الْقُدْسَ: سَيَجْعَلُ جَسَدَ الْعَدُوِّ يَتَعَفَنُ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى قَدَمَيْهِ. سَتَذُوبُ عَيْنَاهُ فِي تَجْوِيفِهِمَا، وَسَيَتَعَفَنُ لِسَانُهُ فِي فَمِهِ.

١٣ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَسْبَبُ اللَّهُ تَشْوِيشًا عَظِيمًا بَيْنَهُمْ. سَيَتَصَارِعُونَ مَعًا وَسَيُحَاوِلُ الْوَاحِدُ قَتْلَ الْآخَرِ.

١٤ وَسَيَحَارِبُ بَنُو يَهُوذَا فِي الْقُدْسِ. وَسَتُجْمَعُ ثَرْوَةٌ جَمِيعِ الْأُمَمِ الْحَاطِطَةِ بِالْقُدْسِ، وَالذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالثِّيَابُ.

١٥ وَهَكَذَا سَتَكُونُ الضَّرْبَةُ الَّتِي سَتَأْتِي عَلَى الْحِصَانِ وَالْبَعْلِ وَالْحَمَلِ وَالْحَمَارِ فِي تِلْكَ الْمَعْسَكَرَاتِ.

١٦ أَمَّا جَمِيعُ النَّاجِينَ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّتِي أَتَتْ عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، فَسَيَذْهَبُونَ كُلُّ سَنَةٍ لِعِبَادَةِ الْمَلِكِ، اللَّهُ الْقَدِيرِ، وَالْإِحْتِفَالِ بَعِيدِ السَّقَائِفِ. \*\*

١٧ وَالْعَائِلَةُ الَّتِي لَا تَذْهَبُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِعِبَادَةِ الْمَلِكِ، اللَّهُ الْقَدِيرِ، لَنْ تَمَالَ مَطْرًا.

١٨ وَإِنْ لَمْ تَذْهَبْ عَشَائِرُ مِصْرَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، فَسَتَأْتِي عَلَى مِصْرَ تِلْكَ الضَّرْبَةُ الَّتِي يُصِيبُ بِهَا اللَّهُ الْأُمَمَ الَّتِي لَا تَأْتِي لِلْإِحْتِفَالِ بَعِيدِ السَّقَائِفِ.

\*\* ١٤:١٦ عيدُ السَّقَائِفِ. أسبوعٌ خاصٌّ من خريفِ كُلِّ سَنَةٍ يصنعُ اليهودُ فيه سَقَائِفَ خَشْيَةٍ ويعيشون فيها مُتَذَكِّرِينَ كَيْفَ جَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ أَيَّامَ مُوسَى. (انظر لَؤْيِينَ 23:



١٩ سَيَكُونُ هَذَا عِقَابٌ مِمَّا كُفِرَ بِكَ فِي الْأَمَمِ الَّتِي لَا تَأْتِي لِلْإِحْتِفَالِ بِعِيدِ السَّقَاتِفِ.

٢٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتُنْقَشُ الْكَلِمَاتُ «مُخَصَّصٌ لِيُوه»<sup>††</sup> عَلَى أَجْرَاسِ الْخِيُولِ. وَسَتُعْتَبَرُ الْقُدُورُ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ مُقَدَّسَةً كَالْأَقْدَاحِ الَّتِي تُوضَعُ أَمَامَ الْمَذْبَحِ.

٢١ سَيُنْقَشُ عَلَى كُلِّ قَدْرِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَهَذَا الْكَلِمَاتُ «مُخَصَّصٌ لِيُوه الْقَدِيرِ». وَكُلُّ الَّذِينَ يَقْدُمُونَ ذَبِيحَةً سَيَأْتُونَ إِلَى الْمَيْكَلِ، وَسَيَأْخُذُونَ مِنْهُمْ الذَّبِيحَةَ وَيَطْبَخُونَهَا فِي الْقُدُورِ. وَلَنْ يَرَى تَاجِرٌ<sup>‡‡</sup> فِي بَيْتِ اللَّهِ الْقَدِيرِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

†† ١٤:٢٠ مُخَصَّصٌ لِيُوه. كَانَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ تُنْقَشُ عَلَى جَمِيعِ الْأَدْوَاتِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ،

‡‡ ١٤:٢١ حَيْثُ يُحْظَرُ اسْتِعْمَالُهَا لِأَيِّ غَرَضٍ لَمْ يُحَدِّدْهَا مِنَ اللَّهِ. (انظُرْ أَيْضاً الْعَدَدَ 21)

تاجر. أو «كنعاني».

المبسطة الترجمة - العربية باللغة المقدس الكتاب

**The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version**

copyright © 2007 World Bible Translation Center

Language: العربية (Arabic)

Dialect: Standard

Translation by: World Bible Translation Center

This copyrighted material may be quoted up to 1000 verses without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. This copyright notice must appear on the title or copyright page:

Arabic Holy Bible: Easy-to-Read Version Taken from the Arabic HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION © 2007 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission.

When quotations from the ERV are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials (ERV) must appear at the end of each quotation.

Requests for permission to use quotations or reprints in excess of 1000 verses or more than 50% of the work in which they are quoted, or other permission requests, must be directed to and approved in writing by World Bible Translation Center, Inc.

Address: World Bible Translation Center, Inc. P.O. Box 820648 Fort Worth, Texas 76182

Email: [bibles@wbtc.com](mailto:bibles@wbtc.com) Web: [www.wbtc.com](http://www.wbtc.com)

Free Downloads Download free electronic copies of World Bible Translation Center's Bibles and New Testaments at: [www.wbtc.org](http://www.wbtc.org)

2015-06-09

---

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files dated 31 Aug 2023

050496aa-0e4c-58aa-9637-918a1806d8d9